

التسعون | العقيدة الواسطية الدرس الخامس و

التسعون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين. قال والشارح والجامع رحمهم الله من اصول اهل السنة والجماعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اي نعم. فصل - [00:00:02](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. لا زال المصنف رحمه الله يذكر الواجبات العملية هي التي يقوم بها اهل السنة والجماعة. فمن شعار اهل السنة والجماعة القيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:00:22](#)

وهذه شعيرة قد ضعفت عند بعض الناس ومن يقوم بها هذه علامة على ايمانه باذن الله. وقوته وتركها ليس من منهج اهل السنة والجماعة. نعم لذلك من ترى من حاد او تأثر بغير مذهب اهل السنة - [00:00:42](#)

الجماعة يعطلون هذه الشعيرة. نعم. والنبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة يعني الدين مبني اصله على النصح للاخرين. ويدخل في ذلك الامر عرفا عن المنكر. ومن اعظم ما يؤمر به وينهى - [00:01:02](#)

بالتوحيد وينهى عن الشرك. وهكذا مستلزمات التوحيد. وما هو من وسائل الشرك في النهي عنه فصل ثم هم يعني اهل السنة والجماعة مع هذه الاصول العظيمة والهامة وعملهم بهذه الاصول والعقائد القيمة المتقدم ذكرها. من اثبات صفات الله واثبات اسماء الله. مع - [00:01:22](#)

هذا يأمرون بالمعروف. نعم. يأمرون بالمعروف. فانه اصل عظيم وعبادة عظيمة من اجل الطاعات لذلك بعض اهل العلم عدده الركن السادس من اركان الاسلام. نعم. كما انها مفتقرة ان تفعل ابتغاء وجه الله الكريم. ايوه لا - [00:01:52](#)

ولا سمعة. وانما يقصد بها النصح لمن وقع في المعصية. نعم والمعروف هو ما عرف بالشرع انه ينبغي سواء من الواجب او المندوب. اي نعم يعني كل ما امر به الشرع فهو معروف. نعم. وينهون عن المنكر. والمنكر اسم لكل شيء عرف من - [00:02:12](#)

الشرع والعقل قبحه. اي نعم. يعني كل ما نهى عنه الشرع. نعم. فكل ما انكره الشرع والعقل فهو منكر وكل ما استحسنته الشرع والعقل فهو معروف. نعم. والمعروف اسم لكل شيء عرف من الشرع والعقل حسنه - [00:02:42](#)

نعم. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر باب عظيم كبير من ابواب الجهاد. نعم ما الجهاد؟ اقول يا بني اقم الصلاة عن اللقمان. اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر. قال واصبر على ما اصابك - [00:03:02](#)

لم تقوم بهذه الشعيرة يؤذى فعلية ان يصبر. نعم. فهو من الدين بمكان ولهذا في النصوص الشرعية الامر به. وقيل شرعية الامر به من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فليمسك - [00:03:22](#)

وقيل انه ركن سادس انه وقيل انه ركن سادس من اركان الدين لاثروا. نعم. لكنه ضعيف نعم. والمعروف كلمة شاملة وهو كل ما جاء به الشرع عظمه التوحيد. نعم. من اعظم ما يأمر به التوحيد. ذلك عطل بعض الناس الامر بالتوحيد ونهى الشرك - [00:03:42](#)

لماذا؟ لانهم باعوا عن منهج اهل السنة والجماعة؟ نعم. والمنكر اسم لكل ما نهى عنه الشرع واعظمه الكفر. نعم. فما انكرته العقول السليمة والفطر المستقيمة. لذلك الرسل اول ما تأمر بالتوحيد - [00:04:12](#)

اول ما تنهى عن الشرك. نعم. فما انكرته الامر على المنكر هو من منهج الرسل لذلك الله عز وجل قال يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحلهم من الطيبات يعني من اعمال الرسل - [00:04:32](#)

نعم. فما انكرته العقول السليمة والفطر المستقيمة والشرائع المنزلة فهو ومنكر والمعروف بعكسه. هم. نعم. فاعلى المعروف التوحيد
وادناه المستحبات. فان بكلها مما يأمر به اهل السنة والجماعة. يعني يقصد الشيخ ابن الشيخ محمد ابراهيم رحمه - [00:04:52](#)
والله بان حتى المستحب يوصي المسلم اخاه المسلم بفعله. وليس خاصا بالواجب فقط. نعم فان بكلها مما يأمر به اهل السنة
والجماعة. نعم. فبعضها مما يأمر به حتم ووجوب ويقال - [00:05:22](#)
يقاتلون عليه وهو التوحيد. نعم. ومنها ما يأمر به امر حتم ووجوب ولكن ليس مثل الاول مثل الامر الامر بصلة
الرحم وبر الوالدين وهكذا نعم ومنها ما يأمر به - [00:05:42](#)
امر ندب لا وجوب. مثل استخدام السواك. وتبكير الى المساجد وهكذا نعم. فالامر وبالمعروف عند اهل السنة درجات طبقات. منها مما
هو من اركان الدين كالامر بالتوحيد ومنها ما هو من واجبات الدين ومنها ما هو من المندوبات. فهو درجات منه ما هو مندوب كالامر
بالمندوبات - [00:06:02](#)
وفوقه الامر بالواجبات وفوق ذلك الذي يفتقر الدين الى صحته. نعم ولو لم يقم الرسل بهذه الشعيرة ما وصلنا الدين. وهكذا كل نبي
لو ما بلغ وقام بها الشعير ما وصلت - [00:06:32](#)
ما اقول له ذلك الله يقول عن نوح الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. والله يقول الى عاد
خمودا. قال يا قوم اعبدوا الله ما - [00:06:52](#)
هذا امر بالمعروف. نعم قبيلاته مدخم صحيح. قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم لاه غيره. وقال شعيب ولا تنقص المكيال والميزان. نعم
هذا نهى عن المنكر نعم. فاهل السنة والجماعة يأمرهم بالمعروف - [00:07:12](#)
الذي اعلاه واعظمه التوحيد. ويفرضون الفرضيات ويأمرهم بالمستحبات. وينهون عن الشرك اصغره واكبره وينكرونه. وينهون عن
الكبائر وينهون عن عن المكروهات والمحرمات الصغائر يعني حتى المكروه اهل سن الجماعة ينهون الناس عنه. نعم. والمنكرات يكفي
معرفتها - [00:07:32](#)
بخلاف الواجبات فانها جملة وتفصيلا. شف هذه قاعدة عظيمة تكره الشيخ محمد ابراهيم. يجب على كل ما هو طالب العلم يجب على
كل مسلم ان يحفظها ويعلمها. وبسبب جهل بعض الناس في هذه القاعدة ظل بعض الناس فيما يفعلونه. هذه القاعدة - [00:08:02](#)
لذلك هذه القاعدة قد لا تجدها عند غير الشيخ محمد ابراهيم تذكرها رحمه الله. نعم. والمنكرات يكفي معرفتها جملة يكفي معرفتها
جملة يعني الله نهى عن السحر فنهى عن السحر - [00:08:32](#)
ولا نعرف التفاصيل ولا يلزم اخبار الناس بتفاصيله. وعليه اذا ظهر ناس في بيان السحر انظر الساحر كيف يفعل وفعل كذا وفعل كذا
هذا خطأ من الجهل ما يجوز. وهذا من اشاعة الفاحشة عند المسلمين. وكذا - [00:08:52](#)
الزنا شخص يقول حدث كذا وكيف نفعل وكيف نفعل وكيف ما هو محرم في المعروف قال ولا تقربوا الزنا. ما قال ولا
تفعلوا الزنا لا تقربوها. اي شيء يقربكم منه ابتعدوا عنه. ولم - [00:09:12](#)
اذكر تفاصيل ذلك واضح؟ وهكذا السرقة ما يقول الشخص انظر الى هذا السارق كيف قفز من هنا ثم فعل ثم اتي ثم الاصل المنكرات
جملة ما يبين. حتى لا تتشوف النفوس الضعيفة اليها - [00:09:32](#)
تتلوث بالشبهة التي قد تحدث لهم او الشهوة التي تؤزهم الى فعلها. وكذلك شخص يقول انظروا هذه مخدرات هادا شكله لأ ما يجوز.
الاصل عدم الاخبار بها. ليبقى الناس في منأى عنها. وهذا الخمر ينظروا كيف لا. الاصل جملة - [00:09:52](#)
وهكذا لذلك الشيخ رحمه الله عظيم بين هذا القاعدة الكبيرة قال والمنكرات تكفي معرفتها جملة. ما يلزم كيف التفاصيل فيها. نعم.
بخلاف الواجبات فانها جملة وتفصيلا يعني بخلاف الواجبات يجب معرفتها جملة وتفصيلا. الصلاة نقول تسبيحة سمع الله لمن حمده
وتسبيح وتسبيحة الثانية والثالثة والتفاصيل - [00:10:12](#)
وفي الوضوء تفصيل الايمن ثم الايسر. اليد ثم يمسح على الراس والاذنان وهكذا. بالتفصيل لان الواجبات او المأمورات تعرف تفصيلا
لتفعل لان الله عز وجل يحبها. اما المنكرات فيكفي معرفتها جملة ويبتعد عنها لان الله لا يحبها - [00:10:42](#)

نعم. ولهذا من اسباب اشاعة المنكرات عند الناس والحديث في المجالس ونحو ذلك هو تفصيل في المنكرات هذا ما يجوز. و اشار لذلك شيخ الاسلام وانه من اشاعة الفاحشة حديث في المجالس فيما يحدث يحدث كذا وحدث كذا وحده كذا. الله يقول للذين يحبون ان تشيع الفاحشة فالذين امنوا لهم عذاب اليم - [00:11:12](#)

في الدنيا والاخرة. نعم. وقوله على على ما توجهه. وكذلك التدخين. انظر كيف التدخين يشرب وكيف يستخدم اول ما يدخن وهكذا التفصيل لا. ومن هذا كره بعض اهل العلم تعداد المنكرات في - [00:11:42](#)

خطبة الاستسقاء. فيقول عندنا منكرات في ربا في سرقة في في في لا. ما تعدد وانما تذكر جملة يبتعد عن الذنوب والمعاصي ويتقرب الى الله. نعم. ومثله مثلا انظر الى - [00:12:02](#)

كيف هذا المصحف؟ فعل فيه وفعل وفعل ما يجوز. كل هذا ما يجوز. نعم. حتى مما يظهر للناس من من مفاصد ذلك مثلا في عرض الناس كيف يفعل ساحر في السحر وكيف يسحر وكيف يسحر؟ تعلم الناس تعلم بعض الناس السحر من هذه الحلقات التي تحذر من السحر - [00:12:22](#)

بسبب الجهل بهذه القاعدة العظيمة ذكرها الشيخ محمد ابراهيم رحمه الله. نعم. نعم قوله على ما توجهه الشريعة. نعم. فان قوما يرونه لكن لا على ما توجهه الشريعة. كالذي عليه الخوارج والمعتزلة - [00:12:52](#)

الذين الذين يرون الخروج على الائمة وقتال الائمة على شية من المعاصي التي لا تنافي الدين. ايوه لان الخوارج عندهم الامر بالمنكر اذا فعل الوالي منكرا كبيرة يجب الخروج عليه لانه كفر عالم بناء على منهجهم الخاطى - [00:13:12](#)

لكن اذا اهل السنة على ما توجهه الشريعة وقع في منكر شخص او غيره ينصح. نعم على ما توجهه الشريعة قيد يعني لا مطلقا. ايوه بيامر وهو اعمى المرأة لما تجب الشريعة نعم فان قوما تصدوا له وزعموه ولكن خرجوا عن حد الشريعة - [00:13:32](#)

والدليل على حرمة التفصيل في المنكر. مثل ما اخبرناكم ما في ولا اية ولا دليل التفصيل في المنكر ابدأ. ولا تقربوا ولا تقربوا الزنا والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهم ما بين كيفي. لكن تعال التيمم فامسحوا بوجيهم وايديكم منه. يا ولدي - [00:14:02](#)

فاغسلوا وجوهكم وايديكم المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الكعبين تفصيل صلاة الخوف تفصيلوا طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحوا وهكذا. والله لما نهى عن المنكر عن عقوق الوالدين - [00:14:22](#)

قال فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما ما بين ما قال لا ترفع الصوت الى ما قال لا تضربهم باليد ولا قال اذا امرتك ابتعد عنها وهكذا لا. مجمل. وهكذا. نعم. وهذا منهج عظيم. لا - [00:14:42](#)

يتميز به الا اهل السنة. نعم. ومن حاد عنه هذا المنهج اللي هو التفصيل والإجمال في المنكرات وعدم التفصيل فيها يفسد في المجتمع شيئا كثيرا. نعم فان قوما تصدوا له وزعموه ولكن خرجوا عن حد الشريعة. فان منهم من رأى الخروج على المسلمين على غير -

[00:15:02](#)

ما توجهه الشريعة فالخوارج امروا بالمعروف حتى جوزوا الخروج على الائمة واما اهل السنة والجماعة على ما توجهه الشريعة. ينصحونهم وما يخرجون عليهم. نعم. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لابد له من امرين الاخلاص والمتابعة. اي نعم الاخلاص في

هالعمل لانها عبادة عظيمة. والمتابعة يعني تكون - [00:15:32](#)

يكون امره ونهيه موافقا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. ومن الهدي الخاطى مثل ما قال الشيخ محمد ابراهيم والشيخ عبد الله بن عبد اللطيف وغير ائمة الدعوة قال ومن الجهل التصريح باخطاء الوالي - [00:16:02](#)

في الخطوة يوم الجمعة. والصحيح ان ينصح بينك وبينه. نعم. فمن لم فمن لم امره ونهيه فهو مشرك. نعم. ومن اخلص ولكن ما تابع فهو مبتدع كالمعتزلة والخوارج. نعم فان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر احد اصولهم. لكنهم لم يتابعوا في ذلك ما جاء به الرسول -

[00:16:22](#)

يفرطون في ذلك حتى جوزوا الخروج على الائمة العصاة. نعم. وسموا قتالهم ولاة المسلمين امرا وسموا قتالهم ولاة المسلمين امر امرا بالمعروف. نعم. والمصنف احترز بهذا القيد فقال على ما توجهه الشريعة؟ نعم. فان كثيرا مما مما يأمر بالمعروف وينهى وينهى عن -

من منكر خارج عن هذا القيد. فلا يزداد في ذلك فيدخل في سلك هؤلاء. ولا ينقذ ولا ينقص ولا ولا ينقص فيدخل في سلك الاباحية ولا
ينقص. ولا ينقص فيدخل في سلك الاباحية او اهل - 00:17:22
ايوه يعني يتركون الامر بالمنكر يسكت. الله اعلم - 00:17:42